له عبادة ستة فعلم من هذا الحديث ان من صام يوما واحدا
من شهر رجب او قام ليلة واحدة منه يمنع عذاب
القبر ويكتب له عبادة ستة فينبغي للانسان ان لا يغفل
عن صوم رجب وعن قيام ليلة يوم فيه صيامنا وصيام اهل
الكتاب لان الله تعالى اياح بنا لان بني اسرائيل قبل
تغيير دينهم وتبديل شريعتهم والشراب والجماعة حراما
عليهم كما روى عن سعيد بن جبير رضي الله عنه ان النبي
الله قال ان رجب شهر عظيم يضاعف الله تعالى الحسنة
فمن صام منه سبعة ايام اغلقت عنه سبعة ابواب جهنم
ومن صام منه ثمانية ايام فتحت له ثمانية ابواب الجنة ومن صام
منه عشرة يوم لم يسئل الله شيئا الا اعطاه اياه ومن صام منه
خمسة عشر يوما قيل له قد غفر لك ما قد سلف او قال قد
بدلت سيآتك حسنات ومن زاد الله تعالى وكذا ما روى
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال رايت في الجنة نهرا
ماؤه احلى من العسل وابيض من الثلج واطيب ريحا من
المسك قلت يا اخي جبرائيل لمن هذا قال جبرائيل لمن
صام يوما كذا فلم من رجب هذا كله في صيام بعضه
واما صيام كله فلم يصح فيه بخصوصه شيء عن النبي
ء ولا عن احد من اصحابه رضي الله عنهم وانما

ورد

ورد في سنن ابن ماجة كان يصوم الاشهر الحرم ورجب
احدها فيلزم انه لا ينهى عن صوم كله وكذا ما روى عن
ابي قلابة رحمة الله عليه انه قال في الجمعة قص الصوم
رجب قال البيهقي رحمة الله عليه قيل ابو قلابة
من كبار التابعين لا يقول مثله الا عن بلغ عين فوقه
ممن سمع عن النبي ء فلذا قيل يستحب صوم رجب وشعبان
لكن روى ان ابن عباس رضي الله عنهما كرهه وتبعه
الامام احمد رحمة الله تعالى عليه وهذا الخلاف
اذا لم يضم معه شهر آخر واذا صام معه شعبان تزول الكراهة
بالاتفاق كذا ينبغي له ان لا يغفل عن اكثار الذكر فيه لما
روى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه كان يقول
فالواجب على المؤمن ان يشغل في شهر رجب بذكر الله تعالى
لانه شهر الله وفي شعبان بالصلوة على النبي ء فانه شهر
وفي رمضان بالدعاء لامة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
بالمغفرة اللهم ارحم امة محمد ء مغفرة شهرهم وعلى
ورد ما روى عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي ء قال رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان
شهر امتي واختلف العلماء في معنى الحديث
قال بعضهم معناه انه رجعت الى باب الله تعالى و

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)